Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنجد في هذه الآية التي جاءت في عقيدة محمد . . . أنها تركت الاستطاعة مطلقة تتغير بتغير الظروف وحسب تزايد القوى البشرية وهذه ملائمة طبيعية للتطور الإنساني .

ومن ثم نجد أن الرسالة بشكل عام فيها نقاط ثابتة ونقاط متغيرة وقد تركت للظروف ولذا جاءت القاعدة الفقهية الشاملة التي تقول :

تغير الأحكام بتغير الأزمان . .

وأما بالنسبة للفقرة الثانية وهي أن تأخذ بعين الاعتبار العزة الإنسانية فعلينا أن نبحث قليلاً لنجد أن القرآن الذي أنزل على محمد يقال فيه :

﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ . .

﴿ ولقد كرمنا بني آدم ﴾ . .

والمتأمل يغريه النظر ، ولا شك أن المتأمل سيسلمه تأمله إلى العجب من كثرة الأمور التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام لرفع الإنسانية إلى أعلى مراتب الكمال . . وفي نهاية المطاف فلنتصفح هذه الآيات :

﴿ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ . .

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ، أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ، ولو ترى إذ